

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 211 @ يسيرا ، أو ما شاه قليلا ، أو رآه على بعد ، ككونه مارا في بحر ، أو ساحل بعيد ، أو على جبل شامخ أو في حال الطفولية أو الجنون وإن كان شرف الصحة حاصل للجميع . ومن ليس له منه سماع منهم فحديثه مرسل من حيث الرواية . قال المؤلف : وهو مقبول بلا خلاف ، والفرق بينه وبين التابعي حيث اختلف فيه مع اشتراكهما في احتمال الرواية عن التابعين أن احتمال رواية الصحابي عن التابعي بعيدة ، بخلاف احتمال رواية التابعي عن التابعي فإنها غير بعيدة . اه . . .

وهم مع ذلك معدودون في الصحابة بالاتفاق لما نالوه من شرف الرؤية قال بعضهم : قوله وهم مع ذلك معدودون في الصحابة معلوم من قوله وإن كان شرف الصحة حاصل للجميع فهو تكرار . انتهى ويلغز بذلك فيقال : صحابي حديثه مرسل محتج به بالاتفاق لا يطرقه الخلاف الذي في مراسيل الصحابة . ذكره